

التهمة 9 – التدخل في جريمة محاولة قتل (231 شخصاً إضافةً إلى قتل رفيق الحريري) عمداً باستعمال مواد متفجرة.

2. يتضمّن قرار الاتهام ادعاءات المدعي العام بشأن الاعتداء الذي وقع في 14 شباط/فبراير 2005 والذي أدى إلى مقتل رفيق الحريري و21 شخصاً آخر، وإلى إصابة 231 شخصاً آخر أيضاً. وكما في جميع الإجراءات الجنائية، تُفترض براءة المتهمين إلى أن تثبت إدانتهم في محكمة قضائية.

3. وتستند الدعوى ضدّ المتهمين في جانب كبير منها إلى أدلة ظرفية. والأدلة الظرفية، التي تقوم على الاستنتاج والاستدلال المنطقيين، يُعوّل عليها في معظم الأحيان أكثر من التعويل على الأدلة المباشرة، التي يمكن أن تتعرّض لفقدان الذاكرة المباشرة أو لالتباس الأمر على الشاهد العيان. وفي القانون مبدأ مسلّم به يفيد بأن الأدلة الظرفية مماثلة للأدلة المباشرة من حيث الوزن والقيمة الثبوتية، وبأن الأدلة الظرفية يمكن أن تكون أقوى من الأدلة المباشرة.

ثانياً – المتهمون

4. عملاً بالمادة 68، الفقرة (دال) من قواعد الإجراءات والإثبات لدى المحكمة الخاصة بلبنان، ترد فيما يلي أسماء المتهمين والمعلومات الشخصية عنهم:

أ. وُلد مصطفى أمين بدر الدين³ ("بدر الدين") (المعروف أيضاً بالأسماء مصطفى يوسف بدر الدين، و"سامي عيسى"، و"إلياس فؤاد صعب") بتاريخ 6 نيسان/أبريل 1961، في الغبيري، في بيروت، بلبنان. وهو ابن أمين بدر الدين (الأب) وفاطمة جزيني (الأم). ومحل إقامته غير معروف بالتحديد، ولكن اسمه رُبط ببنية خليل الراعي، الكائنة في شارع عبد الله الحاج في الغبيري، بجنوب بيروت؛ وبنية الجنان، الكائنة في شارع العضيبي، في حارة حريك، بيروت. وهو لبناني، رقم سجله 341/الغبيري. وأدين بدر الدين، الملقب بـ "إلياس فؤاد صعب"، في الكويت، بتهمة ارتكاب سلسلة من الأعمال الإرهابية في 12 كانون الأول/ديسمبر 1983، من بينها قيام انتحاريين باقتحام السفارتين الفرنسية والأمريكية بشاحنات محمّلة بالمواد المتفجرة. وحُكّم عليه بالإعدام إلا أنه فرّ من السجن عند غزو العراق للكويت في العام 1990.

ب. وُلد سليم جميل عيّاش⁴ ("عيّاش") بتاريخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1963، في حاروف، بلبنان. وهو ابن جميل دخيل عيّاش (الأب) ومحاسن عيسى سلامة (الأم). وسبق له أن أقام في أماكن

³ [ورد بالأحرف العربيّة أيضاً في هذه الحاشية من النص الإنكليزي]

⁴ [ورد بالأحرف العربيّة أيضاً في هذه الحاشية من النص الإنكليزي]

ألف. ملحة عامة

7. عند الساعة 12:55 من يوم 14 شباط/فبراير 2005، اغتيل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في شارع ميناء الحصن في بيروت، جراء عمل إرهابي فجر فيه انتحاري كمية ضخمة من المتفجرات شديدة الانفجار المخبأة في فان من نوع ميتسوبيشي كانتر (Mitsubishi Canter). وإضافةً إلى مقتل الحريري، قُتل في الانفجار 21 شخصاً آخر (ترد أسماءهم في القائمة (ألف)) وأصيب 231 شخصاً (ترد أسماءهم في القائمة (باء)).

8. وتُعيد وقوع الانفجار، تلقى مكتب قناة الجزيرة في بيروت شريط فيديو مرفقاً برسالة يزعم فيها زوراً رجل يُدعى أحمد أبو عدس ("أبو عدس") أنه الانتحاري الذي نفذ عملية التفجير باسم جماعة أصولية وهمية هي "جماعة النصرة والجهاد في بلاد الشام". وتُبت شريط الفيديو فيما بعد على شاشات التلفزيون.

باء. رفيق الحريري

9. وُلد رفيق بهاء الدين الحريري (الحريري) في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1944 في مدينة صيدا، بلبنان. وتولّى الحريري منصب رئيس الوزراء اللبناني في خمس حكومات في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر 1992 حتى 4 كانون الأول/ديسمبر 1998، ومن 26 تشرين الأول/أكتوبر 2000 حتى استقالته في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2004.

10. وفي الفترة من 20 تشرين الأول/أكتوبر 2004 حتى اغتياله، كان الحريري نائباً وشخصية سياسية بارزة في لبنان. وفور استقالته من منصب رئيس الوزراء في العام 2004، شرع في التحضير للانتخابات النيابية التي كان مقرراً عقدها في شهر حزيران/يونيو 2005.

11. وفي صباح 14 شباط/فبراير 2005، غادر الحريري منزله في قصر قريطم، ببيروت الغربية، لحضور جلسة لمجلس النواب الكائن في ساحة النجمة، بيروت.

12. وقيل الساعة 11:00، وصل الحريري إلى مجلس النواب حيث التقى العديد من النواب، ومنهم شقيقته، النائب هبة الحريري، والنائب مروان حمادة.

13. وقيل الساعة 12:00، غادر الحريري مجلس النواب وذهب إلى مقهى "بلاس دو ليتوال" (Café Place de l'Étoile) القريب وبقي فيه 45 دقيقة تقريباً.

14. وحوالي الساعة 12:45، غادر الحريري المقهى المذكور وطلب من جهازه الأمني تجهيز الموكب للعودة إلى منزله لموعد غداء.

15. وحوالي الساعة 12:49، صعد الحريري إلى سيارته المصفحة يرافقه النائب باسل فليحان، وانطلق الموكب من ساحة النجمة. وكان جهازه الأمني قد قرّر العودة إلى قصر قريطم سالكاً الطريق البحرية.

دال. المسار الزمني للاعتداء

1. الأعمال التحضيرية

33. كشف التحقيق عن أدلة تثبت أن عيَّاش وأعضاء آخرين من مجموعة الاغتيال قد راقبوا رفيق الحريري في عدة أيام قبل وقوع الاعتداء. ومن المعقول الاستنتاج، بناءً على مقارنة تحركات رفيق الحريري بالتحركات المتلازمة **لهواتف الزرقاء** وهواتف **الشبكة الحمراء**، أن المراقبة في تلك الفترات كانت تحضيراً للاغتيال. وبإيجاز، فإن هذا التوازي بين تحركات الحريري وبين تحركات **الهواتف الزرقاء** وهواتف **الشبكة الحمراء** لا يمكن تفسيرها على أنها مجرد صدفة.

34. وفي 20 يوماً على الأقل من 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 حتى 14 شباط/فبراير 2005، قام عيَّاش وأعضاء آخرون من مجموعة الاغتيال، عبر اتصالات بواسطة **هواتفهم الزرقاء** وهواتفهم من **الشبكة الحمراء**، بأعمال تحضيرية للاعتداء، بما فيها الرصد والمراقبة، وذلك لمعرفة الطرق التي يسلكها موكب الحريري وتحركات هذا الموكب وموضع سيارته فيه. وجرت المراقبة في فترة لا تقل عن 15 يوماً، وخاصةً في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004، و1، و7، و14، و20، و28، و31 كانون الثاني/يناير 2005، و3، و4، و7، و8، و9، و10، و11، و12 شباط/فبراير 2005. وبذلك، تمكّن عيَّاش ومجموعة الاغتيال من تحديد أنسب يوم، وموقع، وطريقة لتنفيذ الاعتداء الذي قاموا به في 14 شباط/فبراير 2005.

35. وكجزء من الأعمال التحضيرية للاغتيال، تولى عنيسي وصبرا في الفترة ما بين 22 كانون الأول/ديسمبر 2004 و17 كانون الثاني/يناير 2005، مسؤولية إيجاد شخص غريب مناسب لاستخدامه في الإعلان زوراً على شريط فيديو عن المسؤولية عن الاعتداء على الحريري. وبعد أن انتحل عنيسي اسم "محمد"، وقع اختيارهما على شخص اسمه أبو عدس، وهو رجل فلسطيني في الثانية والعشرين من عمره، وجداه في مسجد جامعة بيروت العربية المعروف أيضاً بـ "مسجد الحوري".

أ. ومما يدل على نشاطات عنيسي وصبرا أن هاتفيهما الأرجوانيين، **الأرجواني** و**الأرجواني**، قد سجلهما برج الاتصالات الخلوية الذي يغطي المسجد خلال 11 يوماً، في 22، و29، و30، و31 كانون الأول/ديسمبر 2004، و1، و3، و4، و5، و6، و7، و17 كانون الثاني/يناير 2005. ثم أرسل عنيسي وصبرا بعد الاغتيال شريط الفيديو للبت، مرفقاً برسالة مكتوبة باللغة العربية.

ب. وتبيّن أن لعنيسي وصبرا تاريخاً من الاتصال بالشخص المجهول الهوية على **الهاتف الأرجواني** وتحديداً، اتصل صبرا 213 مرةً **بالهاتف الأرجواني** في الفترة ما بين 7 كانون الثاني/يناير 2003 و14 شباط/فبراير 2005، واتصل عنيسي 195 مرةً **بالهاتف الأرجواني** في الفترة ما بين 25 حزيران/يونيو 2003 و26 كانون الثاني/يناير 2005. ويظهر هذا النمط من أنماط استعمال الهواتف تقسيماً لها إلى وحدات معزولة وأن **الهاتف الأرجواني** أدى دور الوسيط بين عيَّاش وعنيسي وصبرا.

- ج. وفي الفترة ما بين 4 كانون الأول/ديسمبر 2003 و6 شباط/فبراير 2005، اتصل الشخص المجهول الهوية 32 مرة من **الهاتف الأرجواني** ■■■ بعياش على الهاتف الخليوي الشخصي ■■■ والهاتف الخليوي الشخصي ■■■ والهاتف الخليوي الشخصي ■■■ وبخاصة 7 مرات على الهاتف الخليوي الشخصي ■■■ بين 23 كانون الثاني/يناير 2005 و6 شباط/فبراير 2005.
36. وفي الفترة ما بين 1 كانون الثاني/يناير 2005 و14 شباط/فبراير 2005، وفي أغلب الأحيان في أثناء نشاط مجموعة الاغتيال، كان بدر الدين على اتصال 59 مرة من **الهاتف الأخضر** ■■■ مع عياش على **الهاتف الأخضر** ■■■
37. وفي 4 كانون الثاني/يناير 2005، شُغِّلَت هواتف **الشبكة الحمراء** ■■■ للمرة الأولى في منطقة طرابلس وذلك في فترة 30 دقيقة تقريباً. وفي وقت ذلك التشغيل، كان يوجد **أزرق** ■■■ و■■■ في الحوار.
38. وفي 11 كانون الثاني/يناير 2005، زار عياش منطقة البداوي في طرابلس حيث توجد معارض سيارات، من بينها المعرض الذي تم فيه شراء فان الميتشوبيشي كاتر في 25 كانون الثاني/يناير 2005. ومن المنطقة ذاتها، اتصل عياش من **الهاتف الأخضر** ■■■ مرتين ببدر الدين على **الهاتف الأخضر** ■■■
39. وفي 16 كانون الثاني/يناير 2005، نحو الساعة 07:00، غادر أبو عدس بيته للقاء عنيسي، الذي يدعو نفسه 'محمد'. وأبو عدس مفقود منذ ذلك اليوم.
40. ■■■
41. وفي 20 كانون الثاني/يناير 2005، كان من المقرر أن يؤدي الحريري الصلاة صباحاً في الجامع العمري الكبير في بيروت، ولكنه توجه بدلاً من ذلك إلى مسجد الإمام علي لأداء صلاة العيد. واستعملت جميع الهواتف العاملة في **الشبكة الحمراء** لأقل من ساعة في المناطق المحيطة بقصر قريطم والجامع العمري الكبير. وقد شارك عياش، من **الهاتف الأحمر** ■■■، في عمليات المراقبة في ذلك اليوم.
42. وفي 25 كانون الثاني/يناير 2005، كانت ■■■ من **الهواتف الزرقاء** ذات الصلة عاملة، بما فيها **الهاتف الأزرق** ■■■ العائد إلى عياش، الذي أجرى 16 اتصالاً. وعلى وجه التحديد، تُذكر الاتصالات التالية:
أ. بين الساعة 14:41 والساعة 14:59، كان عياش على اتصال 3 مرات من **الهاتف الأزرق** ■■■ في بيروت بعضو من مجموعة الاغتيال على **الهاتف الأزرق** ■■■ الموجود في منطقة طرابلس.

ب. عند الساعة 15:10، اتصل عيَّاش من الهاتف الأخضر ببيدر الدين على الهاتف الأخضر لمدة 81 ثانية.

ج. بين الساعة 15:30 والساعة 16:00، قام عضو مجموعة الاغتيال حامل الهاتف الأزرق ومعه شخص آخر مجهول الهوية، مستخدمين اسمين مستعارين، بشراء فان من نوع ميتسوبيشي كاتر رقم محركه 4D33-J01926 من معرض سيارات في منطقة البداوي في طرابلس، وذلك لقاء مبلغ 11.250 دولاراً أمريكياً دُفع نقدًا. وقد استعملت مجموعة الاغتيال هذا الفان فيما بعد لحمل المتفجرات التي استُخدمت في الاعتداء.

د. عند الساعة 15:37، اتصل عضو مجموعة الاغتيال في أثناء المساومة على سعر الشراء من الهاتف الأزرق بعيَّاش على الهاتف الأزرق لمدة 81 ثانية.

هـ. ومن المعقول الاستنتاج من هذه الاتصالات أن بيدر الدين أذن لعيَّاش بشراء فان الميتسوبيشي كاتر، ثم تولَّى عيَّاش تنسيق عملية الشراء.

43. وفي 28 كانون الثاني/يناير 2005، بقي الحريري في قصر قريطم طوال اليوم. وقامت مجموعة الاغتيال، بمن فيها عيَّاش على الهاتف الأحمر، بمهام لأكثر من ست ساعات في محيط قصر قريطم ومزل الحريري في فقرا، مستخدمة في ذلك هواتف الشبكة الحمراء.

44. وفي 31 كانون الثاني/يناير 2005، كان الحريري في قصر قريطم قبل توجهه إلى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وعودته منه فيما بعد إلى القصر. وتحركت مجموعة الاغتيال لأقل من ثلاث ساعات قبل وفي أثناء وبعد فترة تحركات الحريري، مستخدمة في ذلك هواتف الشبكة الحمراء. وكانت مجموعة الاغتيال موجودة في محيط قصر قريطم والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في أثناء وجود الحريري فيهما. وفي كلا المنطقتين وفي الفترة ذاتها، استعمل عيَّاش الهاتف الأحمر، والهاتف الأزرق، والهاتف الأخضر، وعلى وجه التحديد، كان على اتصال 11 مرة من الهاتف الأخضر ببيدر الدين على الهاتف الأخضر بين الساعة 10:49 والساعة 12:07.

45. وفي 2 شباط/فبراير 2005، أُضيفت وحدات إلى حساب هواتف الشبكة الحمراء في طرابلس وذلك في فترة 45 دقيقة. وفي الحوار ذاته، وفي غضون 10 دقائق من تعبئة البطاقات، اتصل عضو من مجموعة الاغتيال من الهاتف الأزرق بعضو آخر من مجموعة الاغتيال على الهاتف الأزرق. وفي طريق العودة إلى بيروت لاحقاً، كان عضو مجموعة الاغتيال نفسه على اتصال 3 مرات من الهاتف الأزرق بعيَّاش في بيروت على الهاتف الأزرق.

46. وفي 3 شباط/فبراير 2005، حضر الحريري اجتماعاً قرب منزله قبل توجهه إلى نادي يخوت السان جورج لتناول الغداء، وعودته منه فيما بعد إلى قصر قريطم. وقد سُجِّلت هواتف عاملة من الشبكة الحمراء

لأكثر من 4 ساعات وكان بعض **الهواتف الزرقاء** المقترنة بها مكانياً عاملاً لفترة أطول. واستعملت [REDACTED] هواتف من **الشبكة الحمراء** في محيط قصر قريطم، [REDACTED] هواتف من **الشبكة الحمراء** (مع [REDACTED] [REDACTED]) في محيط نادي يخوت السان جورج في الوقت ذاته الذي كان فيه الحريري موجوداً هناك لتناول الغداء. وعلى وجه التحديد:

أ. كان عيَّاش، على **الهاتف الأحمر** [REDACTED] في محيط نادي يخوت السان جورج، وعلى اتصال منتظم مع آخرين من أعضاء مجموعة الاغتيال.

ب. بين الساعة 13:56 والساعة 15:44، كان عيَّاش على اتصال أربع مرات من **الهاتف الأخضر** [REDACTED] بيدر الدين على **الهاتف الأخضر** [REDACTED]

ج. وحوالي الساعة 15:44، كان عيَّاش وبيدر الدين في المنطقة ذاتها، على مقربة من الحريري ومن المكان الذي استُخدم لاحقاً لتنفيذ الاعتداء في 14 شباط/فبراير 2005.

47. وفي 8 شباط/فبراير 2005، تشابهت تحركات الحريري وتحركات مجموعة الاغتيال مع تحركاتهما في 14 شباط/فبراير 2005، أي في يوم الاعتداء. فكان الحريري في قصر قريطم صباحاً قبل ذهابه إلى مجلس النواب ثم عودته إلى القصر حوالي الساعة 13:45. واستعملت [REDACTED] هواتف من **الشبكة الحمراء** و**الهواتف الزرقاء** المقترنة بها مكانياً، بصورة خاصة في محيط قصر قريطم، ومجلس النواب، والطرق التي يسلكها الحريري عادةً للتنقل بين هذين المكانين. وعلى وجه التحديد:

أ. كان عيَّاش ناشطاً على **الهاتف الأحمر** [REDACTED] و**الهاتف الأزرق** [REDACTED] و**الهاتف الأخضر** [REDACTED] وكذلك على الهواتف الخليوي الشخصي [REDACTED]، والهاتف الخليوي الشخصي [REDACTED] في الأماكن ذات الصلة، ولا سيما في محيط مجلس النواب، ومكان وقوع الاعتداء في 14 شباط/فبراير 2005.

ب. وعند الساعة 13:40 والساعة 15:05، كان عيَّاش على اتصال مرتين من **الهاتف الأخضر** [REDACTED] مع بيدر الدين على **الهاتف الأخضر** [REDACTED]

2. الاعتداء

48. في 14 شباط/فبراير 2005، اتخذ أعضاء مجموعة الاغتيال المؤلفة من عيَّاش و [REDACTED] أشخاص آخرين أماكنهم في مواقع يستطيعون منها تعقب ومراقبة موكب الحريري من منزله بقصر قريطم في بيروت إلى مجلس النواب، وفي طريق العودة إلى منزله، مروراً بمنطقة فندق السان جورج. وبقي أعضاء المجموعة على اتصال متكرر ببعضهم البعض على هواتفهم من **الشبكة الحمراء** و**هواتفهم الزرقاء** المقترنة بها مكانياً. وعلى وجه التحديد، سُجِّل 33 اتصالاً في إطار **الشبكة الحمراء** بين الساعة 11:00 والساعة 12:53. ومن أهم هذه الاتصالات ما يلي:

أ. عند الساعة 11:58، اتصل عيَّاش من **الهاتف الأخضر** [REDACTED] بينما كان موجوداً قرب منطقة فندق السان جورج، بيدر الدين على **الهاتف الأخضر** [REDACTED] لمدة 14 ثانية. ولم تُستعمل هواتف **الشبكة**

الخضراء قطّ مرة أخرى. ومن المعقول الاستنتاج من الاتصال الأخير داخل **الشبكة الخضراء** أن بدر الدين قد أصدر الإذن الأخير لتنفيذ الاعتداء.

ب. عند الساعة 12:50:34، عندما كان الحريري يهيم بمغادرة مجلس النواب متوجّهاً إلى بيته، اتّصل **الهاتف الأحمر** الموجود قرب مجلس النواب، لمدة 5 ثوانٍ، **بالهاتف الأحمر** الموجود قرب فندق السان جورج وقرب فان الميتسوبيشي كانتر. وبعد ذلك مباشرةً، عند الساعة 12:50:55، اتّصل **الهاتف الأحمر** لمدة 10 ثوانٍ **بعيّا** على **الهاتف الأحمر** الموجود بين مجلس النواب وفندق السان جورج. وفي ذلك الوقت تقريباً، بدأ فان الميتسوبيشي التحرك منطلقاً من موضع قريب من **عيّا** باتجاه فندق السان جورج. ومن المعقول الاستنتاج من هذه الاتصالات أن عضو مجموعة الاغتيال حامل **الهاتف الأحمر** قد أخطر **عيّا** وعضواً آخر يحمل **الهاتف الأحمر**. بمغادرة الحريري مجلس النواب لكي يتوجّه الفان نحو موضعه النهائي لتنفيذ الاعتداء.

ج. وعند الساعة 12:53، سُجّل الاتصال الأخير إطلاقاً في إطار **الشبكة الحمراء**، من **الهاتف الأحمر** الموجود في منطقة مجلس النواب إلى **الهاتف الأحمر** القريب منه. وفي ذلك الوقت، كان جميع أعضاء مجموعة الاغتيال قد أعلموا بأخر تحركات الحريري.

49. وفي 14 شباط/فبراير 2005، حوالي الساعة 12:52، أظهر تسجيل من إحدى كاميرات المراقبة (CCTV) فان الميتسوبيشي كانتر وهو يتجه ببطء نحو فندق السان جورج.

50. وفي 14 شباط/فبراير 2005، حوالي الساعة 12:55، فجر انتحاري ذكر كمية هائلة من المتفجرات شديدة الانفجار مخبأة في الجزء المخصص للحمولة في فان الميتسوبيشي كانتر، رقم محركه 4D33-J01926، فقتل الحريري جراء ذلك عند مرور موكبه المؤلّف من ست سيارات في شارع ميناء الحصن مقابل فندق السان جورج.

51. وقع الانفجار في شارع عام مزدحم بالمارة وكان انفجاراً هائلاً ومرعباً. وأثبت التحليل الجنائي أن كمية المتفجرات المستعملة مكافئة تقريباً لوزن 2500 كيلوغراماً من مادة الـ"تي. أن. تي" (trinitrotoluene). وإضافة إلى الحريري، قُتل 8 من أفراد موكبه و13 فرداً من المارة. وبلغ عدد القتلى الإجمالي في هذا الانفجار 22 شخصاً خلافاً للانتحاري. ونظراً لحجم الانفجار، فإن الاعتداء محاولة لقتل 231 شخصاً آخر لحقت بهم إصابات، وهو أيضاً سبب في التدمير الجزئي لفندق السان جورج ومبان مجاورة.

52. وقد عُثر على بعض أشلاء الانتحاري التي رُفعت من مسرح الجريمة، وأثبت التحليل الجنائي أنها تعود إلى: (أ) ذكر، (ب) وليس إلى أبو عدس. ولا تزال هوية الانتحاري مجهولة حتى الآن.

3. تسليم شريط الفيديو

53. بعد مرور حوالي 75 دقيقة على وقوع الاعتداء، بدأ **عنيسي** و**صبرا** إجراء اتصالات هاتفية بمكثبي وكالة رويترز وللأنباء وقناة الجزيرة في بيروت، بلغ مجموعها 4 اتصالات. وأجريت هذه الاتصالات الأربع جميعاً من 4 هواتف عمومية مختلفة بواسطة بطاقة TELECARTE رقمها 6162569 مدفوعة الثمن سلفاً، وذلك على النحو التالي:

أ. عند الساعة 14:11 تقريباً، ادّعى **عنيسي** أو **صبرا**، وهما يعملان معاً، في اتصال هاتفي بوكالة رويترز، أن جماعة أصولية وهمية تُسمى 'جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام' قد نفذت الاعتداء.

ب. عند الساعة 14:19 تقريباً، صرّح **عنيسي** أو **صبرا**، وهما يعملان معاً، في اتصال هاتفي بقناة الجزيرة، بأن 'جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام' تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء، وبثت القناة تقريراً عن ذلك بعد وقت قصير من الاتصال.

ج. عند الساعة 15:27 تقريباً، اتصل **صبرا** بقناة الجزيرة ليعلمها بمكان شريط الفيديو الذي وُضع على شجرة في ساحة الإسكوا بالقرب من مكتب قناة الجزيرة الكائن في مبنى شاكر وعويني، في بيروت. وكان **عنيسي** يراقب المكان ليتأكد من حصول قناة الجزيرة على الشريط. وفي شريط الفيديو، أعلن أبو عدس المسؤولية عن الاعتداء، وقال إنه نُفذ نصرته لـ 'المجاهدين' في السعودية وأنه مقدمة لاعتداءات أخرى. وأُرقيت بالشريط رسالة باللغة العربية ذكر من جملة ما جاء فيها أن أبو عدس هو الانتحاري.

د. عند الساعة 17:04 تقريباً، اتصل **عنيسي** أو **صبرا**، وهما يعملان معاً، بقناة الجزيرة مطالباً بـ شريط الفيديو ومهدداً، وقامت القناة بذلك بعد وقت قصير من الاتصال.

54. وفي 14 شباط/فبراير 2005، سلّم **عنيسي** و**صبرا** شريط الفيديو الذي يظهر فيه أبو عدس فيما كانا يستخدمان **هاتفهما الأرجوايين** بالقرب من الهواتف العمومية التي استخدمتها للاتصال بوكالة رويترز وقناة الجزيرة وبالقرب من الشجرة التي خُفي فيها الشريط.

55. وفي 14 شباط/فبراير 2005، بين حوالي الساعة 14:03 والساعة 17:24، كان **صبرا**، قبل وفي أثناء وبعد إجراء الاتصالات الأربع بواسطة الهواتف العمومية بوكالة رويترز وقناة الجزيرة، على اتصال 7 مرّات من **الهاتف الأرجواي** مع الشخص المجهول الهوية حامل **الهاتف الأرجواي**.

56. وفي 15 شباط/فبراير 2005، توقّف استعمال **الهاتف الأرجواي**.

57. وفي 16 شباط/فبراير 2005، توقّف استعمال **الهاتف الأرجواي** العائد إلى **عنيسي** و**الهاتف الأرجواي** العائد إلى **صبرا**.

هاء. الاتفاق الجنائي

1. المؤامرة

58. تظهر الوقائع الموجزة أعلاه أنّ مؤامرة قد نشأت في وقت ما في فترة تمتد على الأقل من 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 حتى 16 كانون الثاني/يناير 2005. وفي هذه المؤامرة، أُنْفِقَ على ارتكاب عمل إرهابي وسيلته أداة متفجّرة بهدف اغتيال الحريري، والذين اتفقوا على ذلك هم بدر الدين، وعياش، وعنيسي، وصبرا، وآخرون لا يزالون مجهولي الهوية، بمن فيهم مجموعة الإغتيال وحامل الهاتف الأرجواني [REDACTED]

أ. بدأت المؤامرة في وقت ما في فترة تمتد على الأقل من 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 حتى 16 كانون الثاني/يناير 2005، ونُفِذت في 14 شباط/فبراير 2005، وذلك للأسباب التالية:

1. في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2004، نفّذ متآمران مجهولا الهوية يستخدمان هواتف زرقاء أول عملية مراقبة للحريري يتم اكتشافها؛
2. وبحلول 16 كانون الثاني/يناير 2005، كانت الشبكة الحمراء قد أنشئت واختفت أبو عدس؛
3. ونُفِذت المؤامرة في 14 شباط/فبراير 2005 بالاعتداء على الحريري.

ب. وكان من أوائل المتآمرين بدر الدين، بصفته المشرف، وعياش بصفته منسّق مجموعة الإغتيال، وآخرون من أعضاء مجموعة الإغتيال.

ج. انضمّ عنيسي وصبرا والشخص المجهول الهوية حامل الهاتف الأرجواني [REDACTED] إلى المؤامرة وذلك كحد أقصى في الفترة من 22 كانون الأول/ديسمبر 2004 حتى 16 كانون الثاني/يناير 2005، وأُنيطت بهم مهمّة التحضير للإعلان عن المسؤولية زوراً. ويبدأ هذا الإطار الزمني في 22 كانون الأول/ديسمبر 2004، لأسباب عدّة منها أنّ الهاتفين الأرجوانيين العائدين إلى عنيسي وصبرا كانا عاملين في هذه الفترة في محيط مسجد جامعة بيروت العربيّة حيث كان أبو عدس يؤدّي الصلاة. وقد اتفق هؤلاء على العمل كمتدخّلين يؤدون مهام دعم لعملية الإغتيال هي:

1. البحث عن شخص ملائم، تبين فيما بعد أنّه أبو عدس، لاستخدامه في إعلان المسؤولية زوراً عن الاعتداء على الحريري في شريط فيديو؛
2. وتسليم شريط الفيديو، مرفقاً برسالة، للبتّ بعد عملية الاغتيال.

59. المتهمون الأربعة مناصرون لحزب الله وهو منظمة سياسية وعسكرية في لبنان. أ. وفي الماضي، تورط الجناح العسكري لحزب الله في عمليات إرهابية. والأشخاص الذين درّبهم الجناح العسكري لديهم القدرة على تنفيذ اعتداء إرهابي بغض النظر عمّا إذا كان هذا الاعتداء لحسابه أم لا.

ب. تربط صلات قرى بالزواج بين بدر الدين وعياش وتشمل هذه الصلات بالمصاهرة المدعو عماد مغنية. وعماد مغنية كان عضواً مؤسساً لحزب الله ومسؤولاً عن جناحه العسكري من العام 1983 حتى اغتياله في دمشق في 12 شباط/فبراير 2008. وكان مطلوباً على المستوى الدولي بتهمة ارتكاب جرائم إرهابية.

ج. استناداً إلى حيرتهما وتدريبهما وانتسابهما إلى حزب الله، فإن من المعقول الاستنتاج أنه كان لدى بدر الدين وعياش القدرة على تنفيذ إعتداء 14 شباط/فبراير 2005.

60. جميع الذين عقدوا الاتفاقات الجنائي أو انضموا إليه هم فاعلو المؤامرة على أمن الدولة. وبدر الدين وعياش ومجموعة الإغتيال هم فاعلو الجرائم المستقلة وهي ارتكاب عمل إرهابي، وقتل الحريري و21 شخصاً آخر قصداً، ومحاولة قتل 231 شخصاً آخر قصداً. وكان عنيسي وصبرا والشخص المجهول الهوية حامل الهاتف الأرجواني متدخلين في الجرائم المستقلة المذكورة آنفاً من خلال إعداد وتسليم الإعلان عن المسؤولية زوراً.

61. ومن المعقول الاستنتاج أن هدف المؤامرة، الذي اتفق عليه عن علم جميع المتآمرين، هو ارتكاب عمل إرهابي بتفجير كمية كبيرة من المواد المتفجرة في مكان عام لاغتيال الحريري.

62. وكان للمتآمرين هدفان آخران هما:
أ. إعلان المسؤولية زوراً باسم جماعة أصولية وهمية هي 'جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام' بهدف توجيه التحقيق في اتجاه أشخاص غير معينين لحماية المتآمرين من الملاحقة القضائية؛

ب. وبذلك، زيادة حالة الذعر شدة من خلال بث الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز في أماكن عامة.

2. توجيه اللوم إلى الآخرين

63. يتبين من استعمال الهواتف أن المتآمرين، بمن فيهم عياش وآخرون من أعضاء مجموعة الإغتيال وكذلك مجموعة إعلان المسؤولية زوراً، كانوا قد اتخذوا من جنوب بيروت مركزاً لهم.

64. بهدف إيجاد مسار وهمي بعيداً عن بيروت، اختار المتآمرون طرابلس مكاناً للقيام ببعض الأعمال التي يمكن اقتفاء أثرها، ومنها مثلاً:

أ. في 4 كانون الثاني/يناير 2005، شُغلت للمرة الأولى هواتف الشبكة الحمراء، بما فيها الهاتف الذي استخدمه عياش، بحيث يمكن اقتفاء أثرها إلى طرابلس.

ب.

ج. في 25 كانون الثاني/يناير 2005، جرى شراء أداة حمل المواد المتفجّرة التي استخدمت في العمل الإرهابي، أي فان الميتسويشي كاتتر، بحيث يمكن اقتفاء أثرها إلى طرابلس.

د. في 2 شباط/فبراير 2005، أُضيفت وحدات إلى حساب هواتف الشبكة الحمراء في طرابلس، بحيث يمكن اقتفاء أثرها إلى طرابلس.

65. توقع المتآمرون أنّ المسار الوهمي ومعه إعلان أبو عدس المسؤولية زوراً عن الإعتداء قد يحملان السلطات على التحقيق مع آخرين في طرابلس وأن يؤدي ذلك إلى حماية المتآمرين من الملاحقة القضائية بتوجيه الانتباه بعيداً من بيروت.

رابعاً- التهم

66. لهذه الأسباب، وعملاً بالمادة 68، الفقرة (دال) من قواعد الإجراءات والإثبات لدى المحكمة الخاصة بلبنان، فإن المدّعي العام يسند إلى المتهمين التهم التالية:

التهمة الأولى

وصف الجريمة

67. مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي،
أ. بموجب المواد 188 و212 و213 و270 و314 من قانون العقوبات اللبناني،

ب. وبموجب المادتين 6 و7 من القانون اللبناني المؤرّخ 11 كانون الثاني/يناير 1958 بشأن "تشديد العقوبات على العصيان والحرب الأهلية و التقاتل بين الأديان"،

ج. والمادة 3 الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

68. قام مصطفى أمين بدر الدين، وسليم جميل عياش، وحسين حسن عيسى، وأسد حسن صبرا،

أ. في الفترة الممتدة على الأقلّ من اليوم الحادي عشر من تشرين الثاني/نوفمبر 2004 إلى اليوم السادس عشر من كانون الثاني/يناير 2005،

ب. ومعهم آخرون مجهولو الهوية،

ج. كل منهم متحملاً مسؤوليّة جنائيّة فردية كشريك بقصد مشترك بينهم،

د. بعقد اتفاق أو الانضمام إليه بهدف ارتكاب عمل إرهابي يرمي إلى إيجاد حالة دعر بوسائل مهيّأة مسبقاً من شأنها أن تحدث خطراً عاماً،

هـ. وتحديدًا باغتيال رئيس الوزراء السابق والشخصيّة السياسيّة البارزة رفيق الحريري، باستعمال أداة متفجّرة كبيرة في مكان عام،

و. الذي لا بد وأن يؤدي قصداً وعمداً،

ز. أو الذي توقعوا وقبلوا احتمال أن يؤدي إلى،

ح. قتل ومحاولة قتل أشخاص آخرين موجودين في الجوار المباشر لموقع الانفجار وإحداث دمار جزئي بالمباني،

ط. والاتفاق بينهم جميعاً على هدفين إضافيّين للمؤامرة المذكورة هما:

1. توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصوليّة وهيّة لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية،
2. وزيادة حالة الدعر شدة من خلال بثّ الشعور بعدم الاستقرار وبالخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز،

ي. وبقيامهم بذلك، أقدموا معاً على مؤامرة ضدّ أمن الدولة.

التهمة الثانية

وصف الجريمة

69. إرتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجّرة،

أ. بموجب المواد 188 و212 و213 و314 من قانون العقوبات اللبناني،

ب. والمادة 6 من القانون اللبناني المؤرخ 11 كانون الثاني/يناير 1958 بشأن "تشديد العقوبات على العصيان والحرب الأهلية و التقاتل بين الأديان"،

ج. والمادة 3، الفقرة 1 الفقرة الفرعية (أ) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

70. قام مصطفى أمين بدر الدين وسليم جميل عياش،

أ. في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ب. ومعهما آخرون مجهولو الهوية،

ج. كل منهم متحملاً مسؤوليّة جنائية فردية كشريك بقصد مشترك بينهم،

د. بارتكاب عمل إرهابي يرمي إلى إيجاد حالة ذعر بوسائل من شأنها أن تحدث خطراً عاماً،

هـ. وتحديداً باغتيال رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة رفيق الحريري، باستعمال أداة متفجرة كبيرة في مكان عام،

و. فأحدثوا، عند الساعة 12:55 من اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005 في شارع ميناء الحصن في بيروت، لبنان، وهو شارع عام، تفجيراً مكافئاً لـ 2500 كيلوغراماً تقريباً من مادة الـ "تي. أن. تي"،

ز. وفي ذلك ظرفان مشدّدان هما:

1. مقتل رفيق الحريري و21 شخصاً آخر،

2. ودمار جزئي لفندق السان جورج ولباني مجاورة،

ح. وأقدا في الوقت ذاته أيضاً على محاولة قتل 231 شخصاً آخر.

التهمة الثالثة

وصف الجريمة

71. قتل (رفيق الحريري) عمداً باستعمال مواد متفجرة،

أ. بموجب المواد 188 و212 و213 و547 و549، الفقرتين 1 و7 من قانون العقوبات اللبناني،

ب. والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

72. قام مصطفى أمين بدر الدين وسليم جميل عياش،

أ. في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ب. ومعهما آخرون مجهولو الهوية،

ج. كل منهم متحملاً مسؤوليةً جنائيةً فردية كشريك بقصد مشترك بينهم،

د. بارتكاب جريمة قتل رفيق الحريري قصداً،

ه. وفي ذلك ظرفان مشددان هما:

1. العمد،

2. وإحداث تفجير مكافئ لـ 2500 كيلوغراماً تقريباً من مادة الـ "تي. أن. تي." عند الساعة 12:55 في شارع ميناء الحصن في بيروت، لبنان.

التهمة الرابعة

وصف الجريمة

73. قتل (21 شخصاً آخر إضافة إلى قتل رفيق الحريري) عمداً باستعمال مواد متفجرة،

أ. بموجب المواد 188 و189 و212 و213 و547 و549، الفقرتين 1 و7 من قانون العقوبات اللبناني،

ب. والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

74. قام مصطفى أمين بدر الدين وسليم جميل عياش،

أ. في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ب. (أو لاحقاً نتيجة لإصابات ناتجة عن اعتداء اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005)،

ج. ومعهما آخرون مجهولو الهوية،

- د. كل منهم متحماً مسؤوليّة جنائيّة فردية كشريك،
- ه. باستعمالهم كمّيّة كبيرة من المواد المتفجّرة في مكان عام بقصد وعمد مشتركين لارتكاب جريمة القتل القسدي لرئيس الوزراء السابق والشخصيّة السياسيّة البارزة، رفيق الحريري، في موكبه،
- و. إضافة إلى قسدهم قتل أفراد ذلك الموكب وأفراد من الجمهور العام في الحوار،
- ز. أو بسبب توقّع وقبول احتمال سقوط قتلى في الموكب المذكور أو من الجمهور العام في الحوار،
- ح. فأحدثوا، عند الساعة 12:55 من اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005 في شارع ميناء الحصن في بيروت، بلبنان، وهو شارع عام، تفجيراً مكافئاً لـ 2500 كيلوغراماً تقريباً من مادة الـ "تي. أن. تي".
- ط. وذلك بقصد مشترك بينهم،
- ي. وفي ذلك طرفان مشدّدان هما:
1. العمد،
 2. وإحداث تفجير المواد المتفجّرة المذكورة،
- ك. قتلوا قسداً الأشخاص الواردة أسماؤهم وفقاً للترتيب الأبجدي [الإنكليزي] في القائمة (ألف)،
- ل. ثمانية أفراد من الموكب المذكور هم:
1. يحيى مصطفى العرب
 2. عمر أحمد المصري
 3. مازن عدنان الذهبي
 4. محمد سعد الدين درويش
 5. باسل فريد فليحان (الذي توفّي في 18 نيسان/أبريل 2005 جراء إصابات لحقت به في 14 شباط/فبراير 2005)
 6. محمد رياض حسين غلاييني،
 7. طلال نبيه ناصر،
 8. وزياد محمّد طرّاف؛
- م. وثلاثة عشر فرداً من الجمهور العام هم:
1. جوزف إميل عون

2. زاهي حليم أبو رجيلي (الذي توفّي في 15 شباط/فبراير 2005 جراء إصابات لحقت به في 14 شباط/فبراير 2005)،
3. محمود صالح الحمد المحمّد،
4. محمود صالح الخلف،
5. صبحي محمد الخضر،
6. ريمّا محمّد رائف بزّي،
7. عبدو توفيق بو فرح،
8. يمامة كامل ضامن،
9. عبد الحميد محمّد غلاييني،
10. رواد حسين سليمان حيدر،
11. فرحان أحمد عيسى،
12. آلاء حسن عصفور،
13. وهيثم خالد عثمان (الذي توفّي في 15 شباط/فبراير 2005 جراء إصابات لحقت به في 14 شباط/فبراير 2005).

التهمة الخامسة

وصف الجريمة

75. محاولة قتل (231 شخصاً إضافة إلى قتل رفيق الحريري) عمداً باستعمال مواد متفجرة،
أ. بموجب المواد 188 و189 و200 و212 و213 و547 و549، الفقرتين 1 و7 من قانون العقوبات اللبناني،
- ب. والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

76. قام مصطفى أمين بدر الدين وسليم جميل عياش،
أ. في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،
ب. ومعهما آخرون مجهولو الهوية،
ج. كل منهم متحماً مسؤوليّة جنائيّة فردية كشريك،

د. باستعمالهم كمية كبيرة من المواد المتفجرة في مكان عام بقصد وعمد مشتركين لارتكاب جريمة القتل القسدي لرئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة، رفيق الحريري، في موكبه،

ه. إضافة إلى قتلهم أفراد ذلك الموكب وأفراد من الجمهور العام في الجوار،

و. أو بسبب توقع وقبول احتمال سقوط قتلى في الموكب المذكور أو من الجمهور العام في الجوار،

ز. فأحدثوا، عند الساعة 12:55 من اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005 في شارع ميناء الحصن في بيروت، بلبنان، وهو شارع عام، تفجيراً مكافئاً لـ 2500 كيلوغراماً تقريباً من مادة الـ "تي. أن. تي"،

ح. وذلك بقصد مشترك بينهم،

ط. وفي ذلك طرفان مشددان هما:

1. العمد،

2. وإحداث تفجير المواد المتفجرة المذكورة،

ي. وبذلك ونتيجة للانفجار، ألحقوا الأذى بأفراد من الموكب المذكور ومن الجمهور العام، وحاولوا قتل 231 شخصاً آخر قصداً كما وردت أسماؤهم بالترتيب الأبجدي [الإنكليزي] في القائمة (باء).

التهمة السادسة

وصف الجريمة

77. التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة،

أ. بموجب المادتين 188 و219، الفقرتين 4 و5، والمادة 314 من قانون العقوبات اللبناني،

ب. والمادة 6 من القانون اللبناني المؤرخ 11 كانون الثاني/يناير 1958 بشأن "تشديد العقوبات

على العصيان والحرب الأهلية و التقاتل بين الأديان"،

ج. والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

78. حسين حسن عيسى وأسد حسن صبرا،

أ. بين اليوم السادس عشر من كانون الثاني/يناير 2005 على أبعد تقدير واليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ب. بعلم منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ج. على ارتكاب عمل إرهابي يرمي إلى إيجاد حالة ذعر بوسيلة من شأنها أن تحدث خطراً عاماً، وهذه الوسيلة هي أداة متفجرة كبيرة في مكان عام؛

د. واتفق الشركاء على هدفين إضافيين هما:

1. توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهمية لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية؛

2. وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بثّ الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز؛

هـ. وقام عيسى وصبرا، علماً منهما بقصد الشركاء المذكورين ارتكاب العمل الإرهابي المذكور،

و. معاً بقصد مشترك،

1. كل منهما متحملاً مسؤوليّة جنائية فردية ومساهمًا كمتدخل في العمل الإرهابي،

2. وكلّ منهما مساعداً ومعاوناً الشركاء في الجريمة،

ز. بالاتفاق مع الشركاء على أداء أفعال تحضيرية للجريمة، ثم قاموا بها، وعلى أداء أفعال لحماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية من شأنها توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهمية بهدف زيادة حالة الذعر شدة، وذلك على النحو التالي:

1. بالنسبة إلى الأفعال التحضيرية للجريمة، بإيجاد ثم باستخدام رجل فلسطيني يبلغ الثانية والعشرين من عمره اسمه أحمد أبو عدس في إعلان المسؤولية زوراً عن الجريمة المرتقبة، وذلك على شريط فيديو باسم "جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام"،

2. بالنسبة إلى أعمال حماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية، بالتأكد لاحقاً من بث شريط الفيديو والرسالة المرفقة به لإعلان المسؤولية زوراً، على شاشات التلفزيون في لبنان بعد وقوع الجريمة المذكورة مباشرة.

التهمة السابعة

وصف الجريمة

79. التدخل في جريمة قتل (رفيق الحريري) عمداً باستعمال مواد متفجرة،
أ. بموجب المادتين 188 و219، الفقرتين 4 و5، المادة 547، والمادة 549، الفقرتين 1 و7
من قانون العقوبات اللبناني،
ب. والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) من النظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

80. حسين حسن عنيسي وأسد حسن صبرا،
أ. بين اليوم السادس عشر من كانون الثاني/يناير 2005 على أبعاد تقدير واليوم الرابع عشر من شباط/فبراير
2005،
ب. علماً منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،
ج. على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة رفيق الحريري،
باستعمال مواد متفجرة،
د. واتفق الشركاء على هدفين إضافيين هما:
1. توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهمية لحماية أنفسهم من الملاحقة
القضائية،
2. وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بثّ الشعور بعدم الاستقرار وبالخوف في أذهان الناس من
وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز،
هـ. وقام عنيسي وصبرا، علماً منهما بقصد الشركاء المذكورين ارتكاب جريمة قتل رئيس الحريري قصداً،
و. معاً بقصد مشترك،
1. كل منهما متحماً مسؤولية جنائية فردية ومساهمًا كمتدخل في جريمة قتل رئيس الحريري
قصداً،
2. وكلّ منهما مساعداً ومعاوناً للشركاء في الجريمة،

ز. بالاتفاق مع الشركاء على أداء أفعال تحضيرية للجريمة، ثم قاموا بها، وعلى أداء أفعال لحماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية من شأنها توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهيمية بهدف زيادة حالة الذعر شدة، وذلك على النحو التالي:

1. بالنسبة إلى الأفعال التحضيرية للجريمة، بإيجاد ثم باستخدام رجل فلسطيني يبلغ الثانية والعشرين من عمره اسمه أحمد أبو عدس في إعلان المسؤولية زوراً عن الجريمة المرتقبة، وذلك على شريط فيديو باسم "جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام"،

2. بالنسبة إلى أعمال حماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية، بالتأكد لاحقاً من بث شريط الفيديو والرسالة المرفقة به لإعلان المسؤولية زوراً، على شاشات التلفزيون في لبنان بعد وقوع الجريمة المذكورة مباشرة.

التهمة الثامنة

وصف الجريمة

81. التدخل في جريمة قتل (21 شخصاً إضافة إلى قتل رفيق الحريري) عمداً باستعمال مواد متفجرة،
أ. بموجب المواد 188 و189 و219، الفقرتين 4 و5، والمادة 547 والمادة 549، الفقرتين 1 و7 من قانون العقوبات اللبناني،

ب. والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) للنظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

82. حسين حسن عنيسي وأسد حسن صبرا،

أ. بين اليوم السادس عشر من كانون الثاني/يناير 2005 على أبعث تقدير واليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ب. علماً منهما أن آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ج. على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة،

د. وقصدوا أيضاً، كما يتبين من الكمية الكبيرة للمواد المتفجرة المستعملة، أو توقعوا وقبلوا احتمال قتل آخرين في جوار موقع الانفجار،

ه. مرتكبين بذلك جريمة قتل 21 شخصاً آخر قصداً،

و. اتفق الشركاء المذكورين على هدفين إضافيين هما:

1. توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهمية لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية،

2. وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بثّ الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز،

ز. وقام عيسى وصبرا، علماً منهما بقصد الشركاء المذكورين قتل آخرين إضافة إلى قتل رفيق الحريري،

ح. معاً بقصد مشترك،

1. كل منهما متحماً مسؤولة جنائية فردية ومساهمًا كمتدخل في جريمة قتل 21 شخصاً آخر قصداً،

2. وكلّ منهما مساعداً ومعاوناً للشركاء في الجريمة،

ط. بالاتفاق مع الشركاء على أداء أفعال تحضيرية للجريمة، ثم قاموا بها، وعلى أداء أفعال لحماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية من شأنها توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهمية بهدف زيادة حالة الذعر شدة، وذلك على النحو التالي:

1. بالنسبة إلى الأفعال التحضيرية للجريمة، بإيجاد ثم باستخدام رجل فلسطيني يبلغ الثانية والعشرين من عمره اسمه أحمد أبو عدس في إعلان المسؤولية زوراً عن الجريمة المرتقبة، وذلك على شريط فيديو باسم "جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام"،

2. بالنسبة إلى أعمال حماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية، بالتأكد لاحقاً من بثّ شريط الفيديو والرسالة المرفقة به لإعلان المسؤولية زوراً، على شاشات التلفزيون في لبنان بعد وقوع الجريمة المذكورة مباشرة.

التهمة التاسعة

وصف الجريمة

83. التدخل في جريمة محاولة قتل (231 شخصاً إضافة إلى قتل رفيق الحريري) عمداً باستعمال مواد متفجرة،

أ. بموجب المواد 188 و189 و200 و219، الفقرتين 4 و5، والمادة 547 والمادة 549، الفقرتين 1 و7 من قانون العقوبات اللبناني،

ب. والمادة 3، الفقرة 1، الفقرة الفرعية (أ) للنظام الأساسي للمحكمة الخاصة بلبنان.

وصف مفصّل للجريمة

84. حسين حسن عنيسي وأسد حسن صبرا،

أ. بين اليوم السادس عشر من كانون الثاني/يناير 2005 على أبعد تقدير واليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ب. علمًا منهما أنّ آخرين شركاء في الجريمة قصدوا، ثم أقدموا، في اليوم الرابع عشر من شباط/فبراير 2005،

ج. على الارتكاب العمدي لجريمة قتل رئيس الوزراء السابق والشخصية السياسية البارزة رفيق الحريري، باستعمال مواد متفجرة،

د. وقصدوا أيضًا، كما يتبين من الكمية الكبيرة للمواد المتفجرة المستعملة، أو توقّعوا وقبلوا احتمال قتل آخرين في حوار موقع الانفجار،

هـ. مرتكبين بذلك جريمة محاولة قتل 231 شخصًا آخر قصدًا،

و. اتفق الشركاء المذكورين على هدفين إضافيين هما:

1. توجيه اللوم زورًا إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهيمية لحماية أنفسهم من الملاحقة القضائية،

2. وزيادة حالة الذعر شدة من خلال بثّ الشعور بعدم الاستقرار والخوف في أذهان الناس من وقوع اعتداءات أخرى من دون تمييز،

ز. وقام عنيسي وصبرا، علمًا منهما بقصد الشركاء المذكورين محاولة قتل آخرين إضافة إلى قتل رفيق الحريري،

ح. معًا بقصد مشترك،

1. كل منهما متحملًا مسؤولية جنائية فردية ومساهمًا كمتدخل في جريمة محاولة قتل 231 شخصًا آخر قصدًا،

2. وكلّ منهما مساعدًا ومعاونًا للشركاء في الجريمة،

ط. بالاتفاق مع الشركاء على أداء أفعال تحضيرية للجريمة، ثم قاموا بها، وعلى أداء أفعال لحماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية من شأنها توجيه اللوم زوراً إلى آخرين ينتمون إلى جماعة أصولية وهيمية بهدف زيادة حالة الذعر شدة، وذلك على النحو التالي:

1. بالنسبة إلى الأفعال التحضيرية للجريمة، بإيجاد ثم باستخدام رجل فلسطيني يبلغ الثانية والعشرين من عمره اسمه أحمد أبو عدس في إعلان المسؤولية زوراً عن الجريمة المرتقبة، وذلك على شريط فيديو باسم "جماعة النصر والجهاد في بلاد الشام"،
2. بالنسبة إلى أعمال حماية الشركاء ونفسهما من الملاحقة القضائية، بالتأكد لاحقاً من بث شريط الفيديو والرسالة المرفقة به لإعلان المسؤولية زوراً، على شاشات التلفزيون في لبنان بعد وقوع الجريمة المذكورة مباشرة.

[موقع]

دانيال أ. بلمار، MSM, Q.C.
المدعي العام

[ختم مكتب المدعي العام]

حُرّر في اليوم العاشر من حزيران/يونيو 2011
في لايدسندام، هولندا

9384 كلمة

[باللغة الإنكليزية]

القائمة (ألف)

فيما يلي قائمة أُعدت وفقاً للترتيب الأبجدي [الإنكليزي] بأسماء الأشخاص الآخرين البالغ عددهم 21 شخصاً الذين قُتلوا قصداً أو كان يتوقع أن يُقتلوا كنتيجة مباشرة للإنفجار الذي وقع في مكان عام في 14 شباط/فبراير 2005 بقصد قتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، والذين يُدعى في التهمتين 4 و8 أنهم فردياً وجماعياً موضوع القتل عمداً:

إضافة إلى رفيق الحريري، قُتل ثمانية من أفراد موكبه، (فيما يلي وفقاً للترتيب الأبجدي [الإنكليزي]):

1. يحيى مصطفى العرب، [REDACTED]؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: حروق ناجمة عن انفجار.

2. عمر أحمد المصري، [REDACTED]؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: (غير مذكور في وثيقة الوفاة).

3. مازن عدنان الذهبي، [REDACTED]؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: حروق في أكثر من 90% من جسمه نتيجة لانفجار.

4. محمد سعد الدين درويش، [REDACTED]؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: نوبة قلبية نتيجة لانفجار 14 شباط/فبراير 2005 وحروق في كل أنحاء جسمه.

5. باسل فريد فليحان، [REDACTED] السيد فليحان كان نائباً وكان يرافق السيد الحريري. نجا من الانفجار لكنه أصيب بحروق من الدرجة الثالثة في 96% من جسمه. نُقل إلى باريس للخضوع لعلاج طارئ. بقي في المستشفى في غيبوبة لمدة 60 يوماً وتوفي في 18 أبريل/نيسان 2005.

6. محمد رياض حسين غلاييني، [REDACTED]؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: حروق ناجمة عن انفجار.

7. طلال نبيه ناصر، [REDACTED]؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: حروق ناجمة عن انفجار.

8. زياد محمد طرّاف،
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: حروق ناجمة عن انفجار.
وقُتل أيضًا ثلاثة عشر فردًا من المارة (فيما يلي وفقًا للترتيب الأبجدي [الإنكليزي]):

9. جوزف إميل عون،
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: تحطم وتشوّه نتيجة الانفجار.

10. زاهي حليم أبو رجيلي،
؛ توفي في 15 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: انسداد الجهاز التنفسي بسبب التراكم
الكثيف للأنقاض نتيجة لانفجار في محلّة السان جورج.

11. محمود صالح الحمد المحمد،
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: انفجار أدى إلى الوفاة.

12. محمود صالح الخلف،
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: انفجار تسبب بالوفاة.

13. صبحي محمد الخضر
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005.

14. ربما محمد رائف بزّي.
؛ توفيت في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: إصابات عديدة ناجمة عن انفجار
السان جورج.

15. عبّو توفيق بو فرح،
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: انفجار في الدماغ نتيجة لتحطّم
الجمجمة على إثر انفجار.

16. بمامة كامل ضامن،
؛ توفيت في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: حروق ناجمة عن انفجار.

17. عبد الحميد محمد غلاييني
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: إصابات ناجمة عن انفجار.

18. رواد حسين سليمان حيدر،
؛ توفي في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: توقّف في القلب والتنفس نتيجة لانفجار.

19. فرحان أحمد عيسى،

20. آلاء حسن عصفور،
؛ توفيت في 14 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة: حروق ناجمة عن انفجار.

21. عثمان
؛ توفي في 15 شباط/فبراير 2005. سبب الوفاة [غير واضح] ... انفجار.

القائمة (باء)

فيما يلي قائمة أعدت وفقاً للترتيب الأبجدي [الإنكليزي] بأسماء 231⁷ شخصاً أصيبوا قصداً أو كان يتوقع أن يُصابوا كنتيجة مباشرة للإنفجار الذي وقع في مكان عام بقصد قتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، والذين يُدعى في التهمتين 5 و9 أنهم فردياً وجماعياً موضوع محاولة القتل عمداً:

الشهرة	الاسم (الأسماء)	اسم الأب
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
12		
13		
14		
15		
16		
17		
18		
19		
20		
21		
22		
23		
24		

⁷ قد يتغير هذا الرقم وهذه القائمة بحسب الأدلة الإضافية التي سُجّمت.

	25
	26
	27
	28
	29
	30
	31
	32
	33
	34
	35
	36
	37
	38
	39
	40
	41
	42
	43
	44
	45
	46
	47
	48
	49
	50
	51
	52
	53
	54
	55
	56

	57
	58
	59
	60
	61
	62
	63
	64
	65
	66
	67
	68
	69
	70
	71
	72
	73
	74
	75
	76
	77
	78
	79
	80
	81
	82
	83
	84
	85
	86
	87
	88

	89
	90
	91
	92
	93
	94
	95
	96
	97
	98
	99
	100
	101
	102
	103
	104
	105
	106
	107
	108
	109
	110
	111
	112
	113
	114
	115
	116
	117
	118
	119
	120

	121
	122
	123
	124
	125
	126
	127
	128
	129
	130
	131
	132
	133
	134
	135
	136
	137
	138
	139
	140
	141
	142
	143
	144
	145
	146
	147
	148
	149
	150
	151
	152

	153
	154
	155
	156
	157
	158
	159
	160
	161
	162
	163
	164
	165
	166
	167
	168
	169
	170
	171
	172
	173
	174
	175
	176
	177
	178
	179
	180
	181
	182
	183
	184

	185
	186
	187
	188
	189
	190
	191
	192
	193
	194
	195
	196
	197
	198
	199
	200
	201
	202
	203
	204
	205
	206
	207
	208
	209
	210
	211
	212
	213
	214
	215
	216

	217
	218
	219
	220
	221
	222
	223
	224
	225
	226
	227
	228
	229
	230
	231



10 حزيران/يونيو 2011

صفحة 45 من 45

STL-11-01/I/PTJ

ترجمة رسمية - المحكمة الخاصة بلبنان - تصويب